



## ديباجة وإشكالية الملتنقى:

إنَّ علاقة اللغة بالهوية كعلاقة الروح بالجسم، فلا بد لأي لغة من هوية ومجتمع خاص بها، ولا بد لأي مجتمع من لغة للتعبير عن أفكاره وأحاسيسه ووجدانه بغية إخراجها لعالم الحس والإدراك. فقضية اللغة وعلاقتها بهوية المجتمع تعد من القضايا القديمة الجديدة التي تثير جدلا فكريا ومعرفيا جديا وواسعا، نظرا لما يحمله المصطلحان من مفاهيم وقيم.

الحديث عن اللغة وعلاقتها بالهوية في الجزائر يعد قضية شيقة وشاقة في الآن نفسه، لأن الجزائر تعد من الدول التي تمتاز بتنوع لغوي مهم، وجدير بالبحث الأكاديمي على غرار دول أخرى كسويسرا وكندا. فدسترة اللغة الأمازيغية بفروعها المختلفة (القبائلية، الشاوية، الشلحية، المزابية... إلخ) إلى جانب اللغة العربية واعتمادها كلغتين وطنيتين ورسميتين للدولة الجزائرية يعد خطوة هامة في تاريخ الجزائر المعاصر وذلك بتكريس الوحدة الوطنية للأمة الجزائرية في ظل التغيرات والاضطرابات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم.

بما أن اللغة تعد عنصراً أساسياً وكائناً حياً في المجتمع فهي عرضة للتأثر بما يحدث حولها من تغيرات سياسية، اجتماعية، اقتصادية... إلخ. فاللغة العربية و حتى اللغة الأمازيغية تأثرتا بوجود المستعمر الفرنسي في الجزائر الذي دام فترة طويلة قاربت 132 سنة. فبعد هذه الحقبة الاستعمارية طويلة الأمد تأثر اللسان الجزائري بلغة مستعمره بسبب سياسته الممنهجة وأصبح حتى اليوم يمزج في كلامه اليومي مفردات و عبارات لغة أخرى التي لا يتقنها جميع أفراد المجتمع الجزائري. فهذا المزيج والتداخل اللغوي في الكلام الجزائري يعرف لدى اللغويين بـ Diglossia و الذي يعد شكلا من أشكال الازدواجية اللغوية في الجزائر.

علاوة على هذا التأثير التاريخي على اللغة العربية و الأمازيغية على حد سواء، ساهمت عوامل أخرى في تشكيل و إثراء التعددية اللغوية في الجزائر بعد الاستقلال نذكر منها التطور التكنولوجي و المعرفي و العلمي، ظهور نهضات اقتصادية عالمية جديدة، العلاقات السياسية و التجارية بين الدول. فالجزائر لم تشكل الاستثناء في العالم و سعت كبقية الدول في مواكبة هذه التطورات العلمية و التكنولوجية و أدرجت لغات عالمية أخرى في نظامها التعليمي، الذي شهد تطورا ملحوظا منذ الاستقلال.

فتعليم و تعليمية اللغات الأجنبية في الجزائر أصبح اليوم يعد من المدونات المعرفية ذات مستوى عالي. وفي ظل السياسة اللغوية المسطرة ما بعد الاستقلال وإدراج لغات أجنبية في التعليم الجزائري تشكلت على المستوى البحثي والأكاديمي آراء مختلفة ومتباينة حول قضية التعددية اللغوية في الجزائر، فهناك من يرى في هذا التعدد على مستوى المنظومة التربوية في الجزائر منافسة حقيقية للغة العربية والأمازيغية على حد سواء ويؤدي حسبهم إلى آثار جانبية قد تطل الهوية اللغوية والوطنية للجزائريين. وفي الجهة المقابلة هنالك من الأكاديميين من يرون عكس ذلك تماما ويؤكدون على أن الأشخاص الذين يتقنون لغات عدة يتفوقون على أقرانهم أحادي اللغة في مجالات متعددة ومختلفة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: القدرة على التواصل مع العالم الخارجي، الزيادة في فرص العمل، تعزيز القدرات المعرفية... إلخ.

وفي هذا الإطار وتحت ظل هذه الإشكالية نسعى في هذا الملتنقى إلى طرح عدة أسئلة ومناقشة قضية: اللغة الأم، الازدواجية اللغوية والتعددية اللغوية في الجزائر بين التنوع والهوية، مع المختصين والخبراء والأساتذة من الفروع الآتية: اللسانيات العامة، اللسانيات الاجتماعية وتعليمية اللغات والآداب.

## محاور الملتقى:

الملتقى يتمحور حول ثلاث نقاط أساسية وهي:

- 1- اللسانيات العامة واللسانيات الاجتماعية:  
اللغة والمجتمع في الجزائر،  
الإطار المفاهيمي للغة (لغة أم، لغة رسمية، لغة وطنية.. الخ) ،  
اللغة والهوية الوطنية،  
اللغة والثقافة الجزائرية،  
الازدواجية والتعدد اللغوي.
- 2- تعليمية اللغات:

تعليم اللغات الأجنبية في جميع أطواره،  
اللغات الأجنبية ونظام التعليم العالي الجزائري،  
مكانة اللغات الأجنبية و التعددية اللغوية،  
تخطيط وهندسة اللغات الأجنبية في التعليم الحديث.

### 3- الأدب الجزائري:

الأدب والكتاب الجزائريون في ظل التعدد اللغوي، الهوية الجزائرية وجمهور الأدب الجزائري الناطق بالفرنسية، الاتصال والدمج اللغوي في الآداب الفنية الجزائرية.

## أهداف الملتقى:

يسعى الملتقى إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- 1- ضبط المفاهيم الاصطلاحية المتداولة للغة ،
- 2- إبراز دور اللغة في حياة المجتمع،
- 3- عرض و تقييم تعليم اللغات في الجزائر،
- 4- تبيان و إبراز دور اللغات الأجنبية في التعليم الجزائري،
- 5- تقديم مقترحات عملية لهندسة تعليم اللغات الأجنبية حسب الاحتياجات،
- 6- إيجاد تواصل حقيقي بين الباحثين و إطارات التعليم من مختلف الأطوار و المؤلفين الجزائريين،
- 7- الخروج بتوصيات من شأنها خدمة البحث الأكاديمي خاصة طلبة الدكتوراه.

## شروط الملتقى:

- 1- التقيد بمحاور الملتقى،
  - 2- التقيد بالمعايير العلمية والموضوعية،
  - 3- تقبل المشاركات الفردية و الثنائية،
  - 4- الالتزام بإرسال ملخص في حدود 250 مفردة مع الكلمات المفتاحية،
  - 5- الإرسال يكون حصرا على شكل استمارة الملتقى وإرسالها للبريد الإلكتروني للملتقى colloque.tiaret@gmail.com ،
  - 6- المشاركة تكون بإحدى لغات الملتقى:
- العربية، الفرنسية، الإنجليزية، الألمانية، الإسبانية.

## تواريخ مهمة للملتقى:

- آخر أجل لاستقبال الملخصات: 2022/04/30
- تاريخ الرد وإشعارات القبول: 2022/05/05
- تاريخ انعقاد الملتقى: أيام 10-11/ 2022/05

## كيفية المشاركة:

حضورى أو عبر الخط.

## البريد الإلكتروني للملتقى:



colloque.tiaret2022@gmail.com

## اللجنة العلمية للملتقى

رئيس اللجنة العلمية: د. خالد براهيم

أ.د دنيا باقل (جامعة تيارت)	أ.د غوثي نوالي (جامعة سيدي بلعباس)	أ.د قادة عقاق (عميد كلية الأدب اللغات والفنون - جامعة سيدي بلعباس)	أ.د عبد القادر زروقي (عميد كلية الأدب و اللغات- جامعة تيارت)	أ.د عبد الرحمن بوعشة (جامعة تيارت)
أ.د عبد الرحمن زكري (جامعة تيارت)	عابد بوبكر (جامعة تيارت)	د. فاطمة زهرة يزدي (جامعة وهران 2)	د. مكية بوزيد (جامعة مستغانم)	د. كريمة طالب عبد الرحمن (جامعة مستغانم)
د. امير مهدي (جامعة تيارت)	أ.د فاطمة مقدم (جامعة وهران 2)	د. محمد حمايدية (جامعة تيارت)	د. محمد نواح (جامعة الجزائر 2)	د. محمد شعباني (جامعة سيدي بلعباس)
د. أسيا متلف (جامعة الشلف)	أ.د محمد كنتاوي (جامعة ادرار)	د. زكريا مخلوفي (جامعة الطارف)	د. عمرشادلي (المركز الجامعي أفلو)	د. رخور أحمد (المركز الجامعي أفلو)
د. منصور مهدي (جامعة تيارت)	د. عمار بن عابد (جامعة تيارت)	أ.د أحمد مصطفى (جامعة تيارت)	د. هشام قاضي (جامعة خميس مليانة)	د. سليمة عياض (جامعة ورقلة)

## الجنة التنظيمية

رئيس اللجنة التنظيمية: د. فاطمة مختاري

قاسمي طاهر (طالب دكتوراه)	نوسية ناصري (طالب دكتوراه)	عائشة بنان (طالب دكتوراه)	فاطمة زهرة توهامي (طالب دكتوراه)	لخضر عماني (أستاذ متعاقد و طالب دكتوراه)
بشرى نسرین شعبان (طالب دكتوراه)	لينة زغلاش (طالب دكتوراه)	يونس عييب (طالب دكتوراه)	سفيان عمارة (طالب دكتوراه)	دينة نور مالكي (طالب دكتوراه)
شريفة زيدوري (طالب دكتوراه)	غنية نايت سعيد (طالب دكتوراه)	نسرین بهية (طالب دكتوراه)	سميحة ميساوي (طالب دكتوراه)	زويبر قسوم (طالب دكتوراه)
حبيبة رايس (طالب دكتوراه)	غزلان بوحفص (طالب قسم الفرنسية)	حاج محمد سي مرابط (طالب قسم الفرنسية)	زيان واضحي (طالب قسم الفرنسية)	عبد النور تواتي (طالب قسم الانجليزية)